



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



## كلية التربية

قسم التربية الفنية

# الخامات المحلية وعلاقتها بالبيئة

## Local Raw and its Relationship with Environment

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبه الشرف في التربية الفنية

إعداد :

- 1- أسماء عبدالله سليمان
- 2- جدة انور جبارة
- 3- رقية عثمان قرشي
- 4- سامية محمد العشا
- 5- نهي سليمان

إشراف:

د: عبدالله حسن بشير

الإلامية

قال تعالى (( الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركه زيتونه لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضىء لولم تمسه نار نور علي نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم)) صدق الله العظيم

## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الي أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشئ  
والي أمي التي زودتني بالحنان والمحبه أقول لهم أنتم وهبتموني الحياه والامل والنشأ  
علي شغف الاطلاع والمعرفه والي أخوتي واسرتي جميعاً  
ثم الي كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضىء الطريق أمامي.

## التشكر والتقدير

في مثل هذه الحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف ..... أن يحاول تجميعها في سطور كثيره تمر في الخيال ولا ينبغي لنا في نهاية المطاف ألا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا الي جانبنا فواجب علينا شكرهم وودعمهم ونحن نخطو خطواتنا الاولى في غمار الحياه .

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان الي كل من اشعل شمعه في درب علمنا والي من وقف علي المنابر واعطي من حصيله فكرة لينير دربنا .

الي الاساتذه الكرام في كلية التربية ونتوجه بالشكر والجزيل

الي الدكتور ..... الذي تفضل بالاشراف علي هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	فهرس المحتويات
	الخلاصة
<b>الباب الأول</b>	
	المقدمة
	أهمية البحث
	مشكلة البحث
	أهداف البحث
	فروض البحث
	حدود البحث
<b>الباب الثاني</b>	
	الخامات
	انواعها
<b>الباب الثالث</b>	
	التوصيات والمقترحات
	الخاتمة
	المراجع
	الملحقات

### الخلاصة:

أجريت هذه الدراسة علي الخامات المحلية وعلاقتها بالبيئه وأثبت من خلال الدراسة أنها تتوفر خامات محلية بكثرة يمكن أستغلالها وتوظيفها في اعمال فنيه .

تجويد العمل بالخامات الفنيه المختلفه مع التركيز علي الخامات البيئه و وضع اللمسات الجماليه والتشكيليه في البيئه المدرسية والبيئه المحليه.

Conclusion:

The study was conducted on the local raw and its relationship with the environment. The study showed that there is much of local environment raw which it can be utilized in fine arts works. It is available to improve the works of art by the use of different raw focusing on local environment raw and putting beautiful art touch in school and local environment.



### **المقدمة:-**

كالعادة وعند نهاية كل عام دراسي بكلية التربية قسم التربية الفنية يقسم الطلاب علي مجموعات تتكون كل مجموعه من اربعة طلاب يعملون لأستكمال موضوع البحث

التكميلي وكثيراً ما يكون الطلاب في حيره من امرهم في اختيار الموضوع الذي سيبحثونه شريطة ان يتفق الموضوع من حيث علاقه بالتخصص .

فكرنا في البدايه ان نبحث موضوع الفن عموماً وموضوع اللون كعنصر له أهميته في الفن وموضوع الفن السوداني ملامحه ومصادره ثم الحديث في الفن الشعبي السوداني والفروق بينه والفن الذي خضع للدراسه الأكاديمية .

اخيراً الهنا الله سبحانه وتعالى أن نبحث في الخامات الطبيعية ومدى علاقتها بالمجتمع السوداني وجدنا أن هذا الموضوع لم تتطرق إليه الدراسات كثيراً وحتى أن تناوله آخرون بالبحث ستظل الدراسات والبحث فيه بلا نهاية – المهم اننا بحثنا وتقع علي الاجيال القادمة مسؤولية البحث والتغصي .

نرجوا ان يوفقنا الله في مهمة البحث هذه حتي نكتشف امور جديده وحتى نسلط الضوء علي نقاط لم تتطرق إليها الدراسات السابقه .

### **أهمية البحث:**

تتلخص اهميه هذا البحث في طريقة تشكيل الخامات وذلك بمعرفة الخامات نفسها وأنواعها وكيفية التعامل معها كما تتمثل في الاستفادة من الخامات المحليه البسيطه دون اللجوء لخامات مستورده باهظة الثمن

### **مشكلة البحث:-**

تتجلي مشكله البحث في ان الخامات التي نرغب في استعمالها هي خامات في جوارنا ولكننا لا نحسها بهذه الخامات البسيطة البدائيه نستطيع ان نبدع اشكال والوان لا حدود لها وتصبح هذه الاشكال مصدر فخر واعتزاز لنا في بيئتنا المحليه .

### **أهداف البحث:-**

الاستعمال والاعتماد علي الخامات المحليه الموجوده في البيئه .

أن نعي كيف نحصل علي النافع من مجموعات كثيره مبعثره

ان لا نحدر الاموال الكثيره في شرائها.

## فروض البحث:-

أن تتوفر لدينا الرغبة في الاستفادة من الخامات المحلية دون غيرها  
وان يلم الطلاب بالخامات وامكانيه التعرف عليها لادخالها في العمل الفني بأقله  
مجهود.

## حدود البحث:-

ولايه الخرطوم محليه الخرطوم المدرسة بنين وبنات إبتدائي

السودان قطر كبير ومساحته يمكن تمثيلها بقره وبذلك يمكن أن تتعدد وتتنوع  
المناخات في ولايته المختلفه وطبيعي ان تتنوع الخامات من ولايه لولايه اخري  
وفعلي سبيل المثال نجد ان شمال السودان تنمو فيه اشجار النخيل بكثرة وهذه الشجره  
مبروكه مكانها الجنة – يستعمل الاهالي سيقان النخيل وجريد النخيل كخشب يستفاد  
منه عرش السقوفات المنازل وعمل الشبابيك والابواب من خشبه .

أما في غرب السودان فنجد ان الخامات متوفره بكثره ونجد ان قدرة المراه في غرب  
السودان لا تماثلها قدرة امراه اخري فهي قد استوعبت التراث وطورت هذا التراث  
بعدد من الابداعات الشعبيه في البرش – وفي الطباقه والمندوله والقدرة علي تصنيع  
الجلود والاستفاده منها – كما يكثر القرع الذي يستعمل كأواني للأغراض اليومية  
ومضافاً إليه خطوط واشكال والوان تزيد من بهجه الموضوعات الشعبيه .

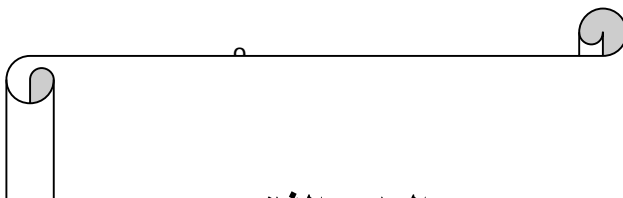
قال المكتشف الهولندي بيرت فلنت الذي تبني المغرب وعاشه فيه وانه أهتمه طيله  
هذه المدة بدراسه الحلي والانسجه والبسط (الزرابي)

والنقوش في جوامع القرى وتحليل رموزها ومدلولاتها الاجتماعيه والنفسيه  
والحضاريه .

وجد في هذه الفنون الشعبيه اليدويه المبنيه علي التعاون مع الطبيعه بدل محاوله  
السيطره عليها وقهرها.



تلعب المرآه دورآ خلاقآ – في تركيبات جديده وشخصيه دون الاستعانه برسوم  
موضوعه مسبقآ وان كانت تستفيد من عناصر تقليديه ، فتقدم ثروة هائله من  
الزخارف والتنوعات.



## الخامة :-

في الطبيعه هي ماده لم تشكل وفي نفس الوقت تقع في اطار الوجود المستمر ولكل خامه لها ما يميزها عن الخامات الاخري الفنون التشكليه وأهم ما يميز التشكيل الفني هو جدل الخامه وتكيفها .

### خامات البيئه:

- الخامات الحيوانيه.
- الخامات الصناعيه.
- الخامات المستهلكه والتالفه.
- الخامات المألوفه.

وهذه الخامات تعطي ثماراً جيده إذا ما استعملت في الاعمال المناسبه لها و وجد العقل المفكر المبتكر في نطاقاً من مبدأ الرقي بأقتصاد بلادنا والرفع من مستوي الانتاج الفني المحلي وتحويل ما يتوافر في كل بيئه الي قطع جماليه ومفتاح ذلك لطالب في التربيه الفنيه فليزّم لتدريسها المعلم المختص بها.

الخيال والبديه السريعه:-

- ما نعني بالعمل في الخامات البيئه الاعمال اليدويه عموماً .
- وضع خطه عامه للعمل .
- اختيار المواضيع وتسلسلها تربوياً .
- اختيار الخامه المناسبه والمتوفره .
- مناسبه الموضوع والخامه لسن التلاميذ .
- تأمين الادوات المناسبه لكل خامه بعدد يكفي لعمل التلاميذ .

مميزات العمل بخامات البيئه:-

- اشعار الطلاب بقيمة الخامات المتوفره في بيئتهم
  - إحياء التراث القديم بشكل متناسب مع وقتنا الحاضر وذلك بأستخدام الخامات التي كانت تستخدم في اعمال محصوره .
  - وفره الخامات في كل بيئه وقله العدد المحتاج الي تشغيلها .
- الخامات المتوفره في البيئه الزراعيه:-

البلح:

يمكن أستخدامه في دروس الطباعه علي الاقمسه او الورق وذلك بتصنيفه الي نصفين ويمسح بالفرشه علي البلحه من وجه شطرها وطبعها علي القماش او الورق بتوزيع وتكوين متناسق.

الخامات الحيوانيه:-

قشور البيض يستخدم كمكمل لاعمال القواقع والحيوانات المعموله من الاسلاك والورق ويمكن استخدام القشور في عمل الورود علي المسطحات والبراويز والرسم للمناظر البارزه ويمكن تلوين القشور وأستخدامها في لوحات علي الفسيفساء .

الخامات التوفره في البيئه الصناعيه:-

الصور المقصوصه من الورق ينتقل الاطفال من عمل الزخارف والحواشي الزخرفيه الي عمل الصور المقصوصه من الورق والتي تشابه في طريقته وسائل الإيضاح التي يعدها المدرسون في اللغة العربية والحساب.

يمكن قص الاشكال في بعض الاحوال من الورق العادي ثم تلوينها بعد ذلك . كما يمكن قص بعضها من اوراق مختلفه الالوان .

طريقة عمل مركب نيلي:-

يعتبر المركب النيلي نموذجاً مناسباً لأن يعمله الاطفال عقب زيارتهم لرجل المعديه او أولئك الاطفال في السودان الذين لا تتسني لهم رؤية المراكب .

الوسائل والمواد :-

القطعة مربعه من الورق طول ضلعها 10 بوصات قصب وخيوط

ولكي تجعل النموذج قريباً جداً من الحقيقة وتضيف إليه الاجزاء الضرورية للمركب الطبيعيه وتستطيع ان تستخدم خيوطاً تمثل بها حبال المركب وتضع ساريه من القصب في منتصف المركب تعتمد علي قاعده من الورق المقوي وتعلق علي هذه الساريه شراعاً من الورق او النسيج.

العلب الفارغه:

تتوفر العلب الفارغه فمنها المعدني والبلاستيكي والخشبي ومنها الكراتين

ويستفاد منها : العلب المعدنيه في عمل الابدورات وارجل الطاومات واحواض للالوان في غرف التربيه الفنيه ويمكن استخدامها في تكوينات جماليه وتمثيل مجده مضيئه وبعض الحلبي الشعبيه .

والعلب الفارغه خامات واسعه تقبل افكار الخيال الواسع لتشكيلها فمنها المصقول باللون الابيض الاصفر وهذا يساعد علي استخدامها في اوجه مختلفه حيث بعض البراويز للصور.

قطع القماش:-

يمكن تكوين اللوحات الجميله علي المسطحات ويمكن الاسفاده منها في اعمال تشبه اعمال الورق الملون وذلك بقص الاشكال المناسبه وتكوينها علي الورق الاسود او اي لون مناسب اخر .

مخلفات الورق والمصانع:-

تتوافر أشياء كثيرة لاحصر لها في الورش والمصانع والتي منها علي سبيل المثال :  
بعض الصواميل والمسننات الحلزونية وبعض القطع المعدنية ذات التشكيلات المختلفه التي يمكن استغلالها بتكوينات جميله لتخرج لنا قطعة فنيه .  
تتوافر برادات الالمونيوم والحديد وخاصه مايمكن استخراجه من البطاريات التالفه .  
يمكن الاستفاده منها في اعمال كثيره عندما تحضر أمام الطالب تنفتح افكار عدة من جراء التأمل والخيال الواسع .

الخامات المألوفه:-

ونقصد بخامات المألوفه التي يستطيع اغلب المدارس ان تؤمنها ونذكر منها التالي

- الورق الملون وورق الكوريش الملون نستطيع عمل الورد والوحدات الزخرفة والمناظر الطبيعه علي هيئنا الفسيفساء وتختلف طرق عمل الورد فمنها طرق اللصق للاجزاء لتكوين الزهور البارزة

اعمال ورق الكريشه:

الملون تستخدم في الاعمال كثيره منها تبطين العلب من الداخل والمفرغات والابجورات الجماليه والورد باستخدام الاسلاك كاغصان.

الفخار:

الوانى الفخاريه من الاشياء التي يستخدمها الانسان في ضروريات حياته اليوميه.  
وصناعات الفخار من الصناعات الاولي التي عرفها الانسان والتي ابدعت فيها وفي منتجاتها بعض الامم كالصينيين و الفرس فاخرجوا اشكال بديعه ذات الوان رائعه من خير ما بدعه الانسان .

وقد لاينظر من الاطفال الصغار ان يعلموا نماذج جميله جذابه من الطين غير انة بالرغم من ذلك يجب ان يشجعوا علي عمل نماذج للأواني طينيه .

نسج السعف :-

نسج السعف من الأشغال اليدوية التي تتناسب كثيراً الأطفال الصغار والنسج بالسعف يحتاج الي لباقة يدويه واتقان وقد يبلغ شقف الأطفال به حدآ يجعلهم ينهمكون فيه جسمياً وعقلياً زمنأ طويلاً.

وهو ذو فائده عظيمه من حيث تتدريب علي ضبط الاصابع وجعلها مرنه قابلة للاعمال التي تتطلب كثيراً من الدقه في العمل فوائد التعليمية البحتة والي أنه وسيله من وسائل التعليم والفن .

من الناحيه التاريخيه فعل السلات من الصناعات القديمه بعض المورخين يعتبرها اقدم حتي من الفخار والنسيج .

نظراً من الفوائد للاطفال من الجنسين أدخلت في كثير من المدارس ضمن الأشغال اليدويه لايختلف الاصل في النسيج بالسعف عن النسيج بالمواد الاخري لانه عباره عن ضفره بطريقة تجعل منه سطحاً مستويآ متصلاً .

تحضير السعف:-

يجب ان يكون السعف كله من حجم واحد تقريباً فتفصل السعف العاديه الي شطرين بعد ازاله الظهر الخشن منها ويمكن تقسيم كل شريحه الي قسمين ثم يقطع من راسها الرفيع حوالي 8-10

صياغة السعف :

- اغل ماء في وعاء واضنف الية الصيغه او التفه وهو علي النار
- ثم ضع السعف في ماء الصيغه واتركه يغلي مدة ساعتين او ثلاث
- وفي الامكان الحصول علي السعف المصبوغ محليا اذا اعمل نظام مع امراة لتحضيره 0

توزيع السعف

كان تحضير السعف عادة مما يجعل الموضع فيه غير منتظم يحسن أعداد وتجهيز وما يحتاج إليه قبل الدرس.

النموذج الاولي:-

نسج الضفر الوسائل والمواد اللازمه لكل طفل :-

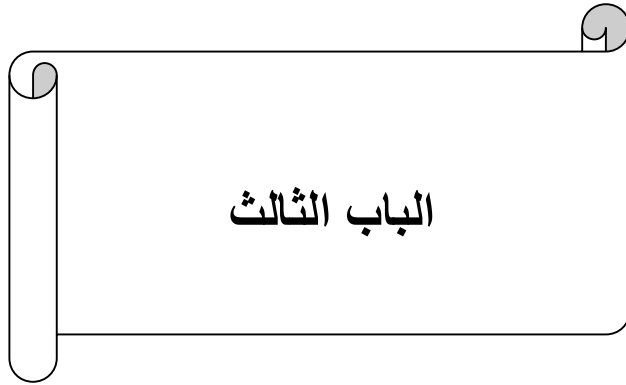
16-20 شريحة من السعف طول 10-12 سم بشرط ان يكون هذا العدد من لون والنصف الاخر من لون اخر .  
الحصيرة التي تعمل مكونه من مربعات او مستطيلات من السعف المضفور يمكن وضعها علي صينييه او منضده لوضع أشياء حاره عليها ويمكن عملها بالزخارف .  
من الاشغال غرض اساسي هو تمرين الاطفال علي زخارف يمكن ان تستخدم في المستقبل كأساس لزخارف الاقمشه المنسوجه التي يكون فيها السداة جزء من الزخرفه .

أنواع من النماذج التي تعمل متأخراً:-

السلات:

يعتبر عمل السلات من الاعمال القليله المفيده حقيقه التي استطاعه الاطفال الصغار القيام بعملها .  
والاصول التي نحنا بصدد ذكرها تطبيق علي اي حجم السلات .

- أبدا كأنك تريد أن تعمل حصيراكالذي عمله سابقا مستعملا سعفتان اطول ،وفي حاله عمل السله كبيره حقيقه يلزم استعمال سعفتين طويلتين كاملين ينطبق طرفهما علي الاخري .
- بعد الانتهاء من القاعده الحصيرا لمها تماما مع بعضها أشرع في عمل جوانب السله برفعك أحدي سعفتان الزوايه الي أعلي ثم شروعك في النسج خلال سعفات السداه العموديه المرفوعه لأعلي وسعفتان اللحمه التي في القاعده فنتكون لحم الجدران السله من سعفه واحده مستمره النسج علي هيئه دائريه خلال السداه المكونه من رفع سعفات القاعده .





## التوصيات والمقترحات :

- إتباع الطريقة الصحيحة للإستفادة من الخامات المحلية
- عدم إستيراد الخامات من الخارج
- عدم رمى المواد البالية والإستفادة منها في الأعمال الفنية
- إتباع وسائل تؤدي الي الإستفادة القصوي من الخامات المحلية
- يجب تشجيع الصفات المساعدة للسلوك الإبتكاري داخل التربية الفنية
- تشجيع الطلاب علي العمل بالخامات المحلية وبذل الجهد في تشكيلة
- علي المدرسين مساعدة الطلاب في التشكيل للخامات المحلية
- الإهتمام بمجال خدمة البيئة وبإعادة تدوير مخلفات المصانع وتوظيفها بطريقة مبتكرة
- ضرورة إهتمام كل فنان للخامات المتاحة في البيئة المحلية ومحاولة الإستفادة من كل مقوماتها الجمالية و التعبيرية
- تغيير مناهج تدريس الفنون لتشمل الإتجاهات المعاصرة التي تهتم بجميل البيئة

## الخاتمة :

أجريت هذه الدراسة علي الخامات المحلية وقد يمكن الإستفادة منها في الإمكانيات التشكيلية للخامة والإفادة منها في إبداع أعمال تصويرية مستوحى من تلك الخامات وذلك من خلال التجريب للخامات المختلفة علي سطح اللوحة لإنتاج ملابس متنوعة للسطوح لإثراء القيم التعبيرية واللونية.

## المراجع:

- الجديد في الفن والتربية الفنية ' المؤلف محمد حسين جودي
- البحث العلمي 'أ.د عبدالرحمن سيد سليمان
- المخلفات الصلبة إمكانية تدويرها ' أ.د محمد نجيب أبراهيم
- الموقع الإلكتروني [maqalaty.com](http://maqalaty.com) و [atfaal.bestgoo.com](http://atfaal.bestgoo.com)















